

## موفق قات يفوز بجائزة للكاريكاتير السياسي

بيروت - فاز رسام الكاريكاتير السوري موفق قات بجائزة محمود كحيل لفئة الكاريكاتير السياسي في دورتها السادسة خلال مؤتمر صحفي في بيروت أقيم افتراضياً الخميس، بسبب جائحة كوفيد - 19.

وموفق قات (66 عاماً) رسام كاريكاتير وصانع أفلام رسوم متحركة يعمل حالياً لحسابه في مجال الكاريكاتير السياسي في صحف ومجلات عربية عدة، وسبق أن نال جائزة الصحافة العربية لعام 2016.

وشهدت الجائزة هذه السنة إقبالا غير مسبوق من النساء على التنافس لنيل الجوائز التي تحمل اسم الرسام اللبناني الراحل محمود كحيل، أحد أبرز رواد الكاريكاتير في العالم العربي. وتمنح في فئات مختلفة، في إطار مبادرة معزز ورادا الصواف للشرايط المصورة العربية في الجامعة الأميركية في بيروت، في حين ارتفع عدد الدول التي ينتمي إليها المشاركون.

وقالت رئيسة المبادرة التي تمنح هذه الجوائز رادا الصواف، إن المتقدمين للمسابقة هذه السنة جاؤوا من عدد إضافي من الدول العربية بالمقارنة مع الدورات السابقة، مشيرة إلى أنهم ينتمون إلى 14 دولة.

وشجعت الصواف النساء "على الانخراط أكثر في فئة الكاريكاتير السياسي" منوهة "بالمبدعات اللواتي زاد عددهن في الروايات التصويرية".

وحصلت المصرية مي كريم على جائزة الروايات التصويرية، وفاز مواطنها محمد ميجو في فئة الشرايط المصورة، في حين نال الفلسطيني ميشيل جبارين جائزة الرسوم التصويرية والتعبيرية ومنحت ديالا برصلي من سوريا جائزة رسوم كتب الأطفال.

أما جائزة "قاعة المشاهير لإنجازات العمر" الفخرية التي تُمنح تقديراً لهن أمضى ربع قرن أو أكثر في خدمة هذا النوع من الفنون، فذهبت إلى الفنان المغربي إبراهيم لهادي، وهو يُعتبر "من أوائل الفنانين الذين وضعوا الأساس للرسوم الكاريكاتيرية في المغرب" خلال ستينات القرن العشرين وسبعيناته.

وقالت مديرة المبادرة في الجامعة الأميركية لينا غيبة "لقد شهدنا هذا العام عدداً أكبر من الروايات التصويرية التي تقدمت للجائزة، وأكبر عدد من النساء المشاركات، فضلاً عن مشاركة واسعة من الفلسطينيين والبنينيين مقارنة بالسنوات الست السابقة".

وأعتبر نائب الصحافة اللبنانية عونى الكعكي أن المبادرة "تؤسس للمزيد من النهوض الثقافي والفني".

# فوضى المنابر الدينية تفرض على اتحاد الإذاعات الإسلامية تطوير إستراتيجية موحدة

## الاتحاد مطالب بتعزيز حضوره على منصات الإعلام الجديد للتأثير على الشباب



### مواجهة التحديات تتطلب تنسيق الرسائل والخطاب الإعلامي

وإثارة الفتنة بين مكونات هذه الدول التي تشهد صراعات.

وقام الاتحاد التابع لطهران بمكافأة وسائل الإعلام الناشطة في تكريس الإقسام والطائفية مثل قناتي "المسيرة" و"الساحات" التابعتين للحوثيين في اليمن، وقد حصلنا على أربع جوائز في مهرجان اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية خلال الأعوام الماضية، لدور القناتين المعادي للحلف العربي.

يفرض هذا الواقع على اتحاد الإذاعات الإسلامية في السعودية القيام بجهود مضاعفة من أجل التصدي لخطاب الفتنة والتحريض والطائفية، وتكثيف حضور مناصته الإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي لاستقطاب الشباب والحد من تأثير الخطاب المتطرف والمتشدد المنتشر عبر الشبكات الاجتماعية بكثافة.

وتلجأ وسائل الإعلام المدعومة من إيران إلى زيادة أنشطتها على مواقع التواصل الاجتماعي، ولأسيما على تطبيق تيليجرام. فقد أنشأت مندوبات يمكن من خلالها للمستخدمين وخصوصاً الشباب مناقشة الأيديولوجيات الإسلامية

الدائم للاتحاد في مدينة جدة السعودية، ويهدف إلى نشر الدعوة الإسلامية، وإبراز أهمية التراث، والعمل على نشر اللغة العربية لغير الناطقين بها، وإنتاج وتبادل البرامج الإذاعية والتلفزيونية مع الدول الأعضاء، وتصحيح الصورة الخاطئة التي يحملها الغرب عن الإسلام.

ولا تلقى أهداف ومنهج اتحاد الإذاعات الإسلامية مع أهداف اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية الذي يتخذ من العاصمة الإيرانية طهران مقراً له، إذ يشكل الأخير غطاءً سياسياً للأجندة الإيرانية ويعتبر إحدى الجهات المسؤولة عن حملة التضليل الإعلامي، حيث يدعم ويشرف على الجزء الأكبر من القنوات التلفزيونية ووسائل الإعلام الأخرى التي يديرها وكلاء إيران في الخارج.

وفي الوقت الذي يسعى فيه اتحاد الإذاعات الإسلامية إلى نشر الاعتدال والوسطية ويتخذ ذلك هدفاً رئيسياً، فإن اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية التابع لطهران يقدم الدعم لمجموعة كبيرة من وسائل الإعلام التابعة للميليشيات المسلحة في العراق ولبنان واليمن، والتي تحفل بخطاب الطائفية والتحريض

النص والصوت والصورة في إطار واحد، وتضمن جذب المتلقين ولفت انتباههم من خلال عرض المحتوى المؤثر عبر أحدث تقنيات البث.

وقال القسبي "إن هذه التحديات تتطلب العمل على تطوير إستراتيجية موحدة بناء على دراسة أفضل الممارسات الدولية في هذا المجال واقتراح مبادرات كفيلة بالتعامل معها بكفاءة وفاعلية عالية، وتنسيق جهود الدول الإسلامية إعلامياً بما يضمن بناء صورة ذهنية سليمة عنها دولياً"، داعياً اتحاد الإذاعات الإسلامية إلى التعامل مع تلك التحديات.

ويعمل الاتحاد على تحقيق أهداف رئيسية تتمثل في إنتاج وتبادل البرامج الإذاعية والتلفزيونية مع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وكذلك نشر قيم الإسلام وتعاليمه واللغة العربية، ومواجهة الحملات المغرضة التي تشنها بعض الأجهزة الإعلامية والاستخبارية لمنطلقات الواقع الراهن الذي يعيشه العالم أجمع بما فيه العالم الإسلامي. ويتكون الاتحاد من هيئات البث في البلدان الأعضاء في الاتحاد، ويقع المقر

يفرض التطور التقني والمنافسة الإعلامية من المنابر الدينية المتعددة والمتناقضة في أهدافها وخطابها على اتحاد الإذاعات الإسلامية جهوداً مضاعفة في العمل على تنسيق الرسائل والخطاب الإعلامي من خلال عرض المحتوى المؤثر بأحدث تقنيات البث التي تشهدها صناعة الإعلام للتأثير على المجتمعات الإسلامية.

جدة (السعودية) - يواجه اتحاد الإذاعات الإسلامية جملة من التحديات مع اشتداد المنافسة الإعلامية وتعدد المنصات الرقمية؛ فهو ملزم بوضع خطة محددة لاستقطاب الجمهور المعنى، لا سيما بوجود منابر إعلامية دينية خاصة لا تخضع لضوابط مهنية.

وأشار وزير الإعلام السعودي المكلف ماجد بن عبدالله القصبي خلال ترؤسه الأرباع أعمال اجتماعي المجلس التنفيذي والجمعية العامة لاتحاد الإذاعات الإسلامية، إلى وجود تحديات كبيرة في ظل التحولات والمتغيرات التي يشهدها العالم حالياً، ما يتطلب العمل الجماعي وتنسيق الرسائل والخطاب الإعلامي لمواكبة التحولات والمتغيرات التي تشهدها صناعة الإعلام وأثارها على المجتمعات الإسلامية.

وتواجه مؤسسات الإذاعة والتلفزيون عالمياً تحديات مهنية في عدد من المجالات مثل صناعة المحتوى بما يتناسب مع التذوق الهائل والسرعة للأخبار وتسارع الأحداث، وتعدد الاحتياجات المعرفية للمتلقين، والتنافس العالمي القوي في مجال صناعة الترفيه.



تضاف إليها التحديات في مجال تعزيز الحضور في منصات الإعلام الجديد، من خلال تنوع أساليب النشر، والبث عند الطلب عبر الإنترنت وتوظيف الوسائط الرقمية كالتلفزيون والفيديو والفيديو والفيديو وغيرهما من الوسائط التي تتيح جمع

## قضايا المواطن الموريتاني مهمشة في الإعلام

نواكشوط - كشف تحقيق أعدته السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية "الهابة" في موريتانيا استنكار النشاط الحكومي بالأغلبية الساحقة من ساعات البث في جميع وسائل الإعلام السمعية البصرية العمومية والخاصة، ما يعني تهيمش القضايا الأساسية التي تهم المواطنين وحياتهم.

ورصد تحقيق الهابة حصول المجموعات الأخرى من خارج الحكومة على نسبة الثلث فقط من مجموع البرامج والتغطيات الصحافية، فجاء أولاً المجتمع المدني ثم المعارضة فالسلطة التشريعية والأغلبية وأخيراً المؤسسات المحلية.

وأختارت الهابة الفترة ما بين 1 إلى 30 من يوليو 2020 والـ 30 من سبتمبر 2020 كفترة معيارية لقياس مدى التزام المؤسسات الإعلامية السمعية البصرية العمومية والخاصة بتوفير منصة للفاعلين السياسيين والجمعويين.

وقالت إنها جندت لهذا العمل الأدوات التقنية المتوفرة لديها والمنظمة في آلية الرصد والمتابعة من خلال نظام معلوماتي متكامل وفريق مكون من 14 شخصاً عملوا لمدة تزيد على شهرين للوصول إلى نتائج هذا التحقيق. وأشار التحقيق إلى تفوق نسبة حضور المعارضة على الأغلبية في جميع القنوات الخاصة سواء على مستوى البرامج أو النشرات. ولفت إلى "التوازن" للمعارضة على مستوى الإعلام

## إذاعة أوروبا الحرة تدفع غرامة الحرب الإعلامية بين موسكو وواشنطن

الوصول إلى تقارير صادقة ومؤثرة". وتم إقرار تشريع عام 2012 يسمح للسلطات الروسية بأن يشمل تصنيف "عمل اجنبي" المنظمات غير الحكومية في البلاد.

**390**  
مخالفة ضد إذاعة أوروبا الحرة  
حدتها الهيئة الروسية للرقابة على الاتصالات

وتم توسيعه عام 2017 ليشمل المؤسسات الإعلامية بعدما تم تصنيف قنات "ار تي" المدعومة من الكرملين في الولايات المتحدة عميلاً اجنبياً.

وأشار بيان الوكالة الأميركية للإعلام العالمي إلى أن معظم المنظمات التي حددتها وزارة العدل الروسية ضمن قانون العملاء الأجنبي هي وسائل إعلام مرتبطة في الغالب براديو أوروبا الحرة. وأضافت أنه "نظراً للحماية من التدخلات الحكومية التي تتمتع بها وسائل الإعلام التابعة للوكالة، فإن راديو أوروبا الحرة يرفض تصنيف محتواه بهذه الطريقة غير الدقيقة".

وطالبت لجنة حماية الصحافيين موسكو بإلغاء قانون العملاء الأجنبي و"ضمان عدم استخدامه لرقابة الصحافة وتهديد المؤسسات الإعلامية".

ودانت الوكالة الأميركية للإعلام العالمي قرار القضاء الروسي واصفة الأمر بـ"اعتداء على حرية وسائل الإعلام".

وقالت في بيان نشر على موقعها الإلكتروني إن الوكالة الأميركية للإعلام العالمي "تشعر بخيبة أمل كبيرة من قرار المحكمة الروسية، والذي لا يمكن تفسيره إلا على أنه اعتداء على حرية وسائل الإعلام والتدفق الحر للمعلومات إلى المواطنين الروس".

وجاء في البيان أن الرئيسة التنفيذية بالإنابة للوكالة كيلو تشاوا تعرب عن تفقتها التامة براديو أوروبا الحرة "الذي يواصل تزويد الناس في روسيا بإمكانية

"الغرامة الأكبر التي فرضت على وسيلة إعلامية في روسيا".

وقالت المنظمة إن هذا القانون العجبي الذي يتطلب هذا النوع من التعريف الشخصي ينتهك التعددية الإعلامية ومصمم لإسكات الإعلام المستقل والمعارض".

ووفق روسكوماندزور، استأنف "راديو ليبرتي" قرار دفع الغرامات، لكن محكمة مقاطعة تيفرسكوي في موسكو ثبتت الحكم والغرامات التي وصلت إلى 5.5 مليون روبل (70.895 دولار). وقالت في بيان إن "راديو ليبرتي/إذاعة أوروبا الحرة يجب أن تدفع الغرامات في غضون الستين يوماً المقبلة".



روسيا تعتبر إذاعة أوروبا الحرة «عميلاً اجنبياً»



الهابة المجموعات من خارج الحكومة حصلت على نسبة الثلث من التغطيات الصحافية

وقال رئيس السلطة الحسين ولد مدو إن "التحقيق يدخل ضمن متطلبات تدعيم قيم التعددية والانفتاح عبر مساهلة مستويات نفاذ مختلف الفاعلين السياسيين والجمعويين إلى وسائل الإعلام وقياس حضور التعددية بتجلياتها المختلفة بالمخرجات الإعلامية".

لكن صحافيين موريتانيين ينتقدون انعدام الرؤية الإعلامية وغياب الاستراتيجية الاتصالية في الإعلام العمومي خلال السنوات الأخيرة. ويقولون إن المهينة غابت في المؤسسات الإعلامية وطغت الفردية والارتجالية، وبات لزاماً على المهتمين بالحق التفكير جدياً في بلورة مقاربات علمية وتقديم قراءات نقدية؛ إسهماً في الإصلاح لإحداث تحول جذري في المشهد الإعلامي.